

## الدينار العراقي في البورصة العالمية

الدولة	سعر الصرف بالدينار مقابل الدولار	سعر الصرف بالدينار مقابل عملة بلد البورصة
الاردن	١٤٧٠	٢٠٥٩
الكويت	١٤٧٤	٤٩٩٥
ابوظبي	١٤٦٨	٣٩٥

## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨



## الواقع الاقتصادي في محافظة بابل

# القطاع الزراعي امكانات واسعة للاستثمار

مكي محمد ردام

في بابل بموجب قانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ تبليغ (٥١٣٣٨٣) دونماً. تقع مسؤولية تقديم الدعم المباشر وغير المباشر لتطوير عمل هذه التعاونيات على عاتق السلطة المركزية والمحلية على السواء نظراً للاهمية المطلقة في أداء القطاع التعاوني ومحاولة استنهاضه من جديد، بعد الضربات الشديدة التي تعرض لها منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي. ان مؤشرات المسح الزراعي الشامل لعام ٢٠٠١ تشير الى ان مجموع مساحة الملكية الزراعية في بابل تصل الى (١٦٨,٥٧٦,١٠٠) دونم منها (٨١,٩٥٦,٣٠٠) دونم ملكية خاصة ويتوزع الباقي بين وزارة الزراعة (موزعة ومؤجرة) وبين الاوقاف والقاصرين وعقارات الدولة. تضاعف الارقام السابقة اهمية التصميم على زيادة انتاج هذا القطاع وزيادة الاستثمار فيه عبر توسيع مساحة الاراضي الصالحة للزراعة لما يؤدي من دور مزوج في امتصاص البطالة بين سكان المنطقة التي تبلغ معدل البطالة الناقصة لتريف محافظة بابل فقط بـ ١٥ سنة فأكتر خلال النصف الاول من عام ٢٠٠٤ حوالي ٦٦٪. اما معدل البطالة بين صفوف الشباب (١٥-٢٤) سنة فقط فقد يبلغ ٢٤,٢٪ لنفس

المساحة التي اهلته بمنتجات التمور العراقية، ودعوة راس المال للعمل الانتاجي المضمون للأسباب التالية: ١- قلة كثافة راس المال المستخدم. ٢- توفر الايدي العاملة الزراعية الرخيصة. ٣- الامكانية الواسعة بزيادة الطاقة الانتاجية لوحدة الزراعة. ٤- توفر مياه نهر الحلة المتدفق من سدة الهندية حتى جنوب الرميثة في النصف حيث يتفرع الفرات عند سدة الهندية الى فرعين رئيسيين هما شط الحلة وشط الهندية منذ انشائها عام ١٩١٣ لتنظيم مياه هذه المنطقة حتى جنوب الرميثة. ٥- تطوير الصناعة القائمة على انتاج المحاصيل المحلية. اهم المدن العراقية في انتاج التمور، وتتعرض كميات كبيرة من اطنان التمور المنتجة للتلوث والبيع بأسعار متدنية من قبل تشير تسهية الى اقتصر نشاطه على عملية كبس التمور فقط، بينما تقوم عدة

مساهمة المحافظة بانتاج ٢٥٪ من انتاج التمور العراقية، مساهمة في احد المنتجات الرئيسية التي تشكل الثروة القومية العراقية لمستقبل الاقتصاد العراقي بعد ان يتخلص من اعتماده المباشر على القطاع النفط. وكون التمور والحنطة والشعير تدخل ضمن السلع التي يمكن اقامة القاعدة الصناعية التي تعتمد على مواد اولية متوفرة محلياً وبطاقة انتاجية تجارية تساهم في تطوير قطاع الصناعة المحلية وقطاع التجارة الخارجية والداخلية وما تؤدي اليه من تحويل الميزان التجاري لصالح البلد، فاننا نشير هنا الى المستوى البدائي الذي تقوم عليه عملية التصنيع المحلي للتمور في مدينة نهد من اهم المدن العراقية في انتاج التمور، وتتعرض كميات كبيرة من اطنان التمور المنتجة للتلوث والبيع بأسعار متدنية من قبل تشير تسهية الى اقتصر نشاطه على عملية كبس التمور فقط، بينما تقوم عدة

تقوم بإنتاج ٧٥٥٩ طنناً بمعدل ٣٣٩ كغم غلة الدونم الواحد. اما الشعير فان المساحة المزروعة (٧١٣٥٤) دونماً تمت زراعة ٦٢٨٤ دونماً بإنتاج قدره ١٩٦٠ طنناً حيث كان معدل الغلة ٣١٢ كغم للدونم ويتحمل نهر الحلة مسؤولية ري عدد من الساتين يصل الى حوالي ٢٥٣٤٦ بستاناً في محافظة بابل فقط تشكل مساحتها ١٣٢٠٠٠ دونم تحتوي على اكثر من ثمانية ملايين شجرة مثمرة موزعة كما في جدول رقم (١). ان عدد الأشجار المثمرة لاصغر مساحة محافظات العراق بعد كربلاء وبغداد كما يشير الجدول ومساحته المزروعة من الحنطة والشعير، وانعدام راس المال الزراعي المستخدم والمستثمر وما يؤدي اليه من انخفاض في انتاجية الأشجار المثمرة يشكل دافعا قويا في التوجه الى وضع الدراسات العلمية والبيدائية الحديثة للبحث في واقع أداء هذا القطاع لهذه

تبرز اهمية التوجه السريع لتطوير الواقع الزراعي في محافظة بابل، بسبب كونها احدى المحافظات التي حرمت بشكل مقصود ومدروس في ابقائها خارج اطار التنمية الزراعية والصناعية وبالنتيجة التنمية الاجتماعية بالرغم من توفر المستلزمات العضوية الضرورية لنمو القطاع الزراعي والقطاع الصناعي الذي يعتمد على المواد الزراعية المتوفرة فيها وكذلك الموارد المائية والثروة الحيوانية وعدم الاستفادة القصوى من مياه نهر الحلة الذي يتفرع في سدة الهندية ويقسم الحلة الى قسمين كما يفعل دجلة في مدينة بغداد، ليصل حتى نهاية الاراضي الزراعية في جنوب الرميثة بطول ٦٠ كم مؤدياً دوراً فعالاً في ري مساحات واسعة من الاراضي الزراعية لمحافظة بابل والديوانية (٣٩١,٠٢٢,٠٠٠) دونم. فعند استعراضنا واقع الزراعة في بابل متدنية بالمحاصيل الرئيسية الحنطة والشعير فان الارقام المتوفرة تشير الى ان المساحة المزروعة بالحنطة تبلغ ٢٣٣,٩٧١ دونم



## تجربة العراق في نظام الائتمان البسيط خلال المؤتمر الاورومتوسط



المصارف المتنوعة مسؤولية تمويل تلك المشاريع ويفوائد هامة تسهل من آليات سدادها. فيما القى ممثل جامعة هارفارد بحثاً عن تطوير فكرة الائتمان البسيط، ليعقبه ممثلو مصر والمغرب وبنغلاديش وفلسطين باستعراض تفصيلي لتجاربه وانفسه ممثل سورية بتقديم دراسة عن مشروع اقامة مزارع نموذجية من خلال اعتماد مشروع الائتمان البسيط وما تم انجازه على الميدان في التجربة السورية. وتطرق ممثل بنغلاديش الى الاستفادة من المشروع في بلاده مؤكداً بلوغهم مليوني مواطن، وعلن ممثل الهند بلوغ الرقم نفسه في بلاده. اما الوفد العراقي فقد استعرض تجربة الاتحاد مشروعاً مماثلاً اعتمد تجهيز العوائل الفقيرة بمكانات خياطة انتاجية وتحويل برنامج انتاجي يتم بموجبه تسليم ما تقوم به تلك العوائل بخياطة البسة يتم تسويقها من خلال الجمعيات التعاونية حيث تم تطبيق هذا المشروع منذ عام ١٩٨٣ في بغداد والمحافظات حيث عد العراق اول بلد عربي نفذ تجربة وطنية لمساعدة العوائل الفقيرة اعتماداً على مبدأ الائتمان البسيط وباليات اكثر تطوراً.

## النقد العربي يقرض لبنان لدعم الإصلاح الهيكلي

بيروت / وكالات قرر صندوق النقد العربي منح لبنان قرضاً يبلغ نحو ٤٧ مليون دولار لدعم إصلاحات اقتصادية تقود بها الحكومة لقطاعات اقتصادية. وأوضح مصدر في وزارة المالية اللبنانية أن القرض يهدف إلى دعم الإصلاحات في القطاعين المالي والمصرفي ضمن خطة الإصلاح الهيكلي التي وضعتها حكومة فؤاد السنيورة. ومن المقرر ان يجري التوقيع على القرض يوم الأربعاء المقبل وزير المالية اللبناني جهاد أزور ورئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي. وكان البنك الدولي قد أعلن الأسبوع الماضي إستراتيجية مساعدة جديدة للبنان تتضمن اقتراح برنامج اقراض بشروط ميسرة بقيمة تتراوح بين ١٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار خلال أربع سنوات بشرط تنفيذ

نوع الخبز	نقيل	مخضبات	الفاخ والنوال الجوز	الخبز لقرى المحجوق
العدد	3706500	1697200	1571800	625900
	8362000			
	نات الخنقل	عدد الخنقل	المنتجة فقط	متوسط
بابل	3,371,000	3,005,000	76.6	230,090
العراق	15,911,000	14,138,000	65.0	919,470
النسبة %	21%	21%	25%	

## البرلمان الكويتي يسحب مناقشة مشروع الحقول النفطية

الكويت / وكالات قرر مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي سحب مشروع تطوير الحقول النفطية الضخم الذي تقدر قيمة استثماراته بـ ٨,٥ مليارات دولار. ورفض طلباً حكومياً بتحديد الثالث والعشرين من الشهر الحالي لمناقشة المشروع مجدداً. كما قرر البرلمان إعادة المشروع المثير للجدل مجدداً إلى اللجنة المالية والاقتصادية بالمجلس لمعاودة النظر فيه. وكان وزير الطاقة أحمد الفهد الصباح دعا النواب إلى عدم تسييس المناقشات حول هذا المشروع الذي لا يزال موضع مناقشة منذ ١٣ عاماً ويشمل تطوير أربعة حقول نفطية شمال البلاد عند الحدود العراقية. بحيث يزيد إنتاجها من ٥٣٠ ألفاً إلى ٩٠٠ ألف برميل يوميا. وجاءت دعوة الصباح إثر إضراب ٢٠ نائبا عن مخالفتهم من أن تقع الموارد النفطية في يد شركات أجنبية خصوصا بريطانية وأميركية. ويطلب النواب الذين يعارضون المشروع من البرلمان أن يتخذ موقفاً من كل عقد يتم الاتفاق عليه مع المستثمرين الأجانب في إطار هذا المشروع. ويتيح مشروع القانون للحكومة أن توقع عقوداً مع شركات أجنبية من دون موافقة النواب.



## البنك المركزي الاماراتي ليس منزعاً من الإقراض بالبورصة

ابوظبي / ا ف ب اعرب محافظ البنك المركزي الإماراتي عن عدم انزعاجه إزاء مستويات القروض المصرفية إلى المستثمرين بأسواق الأسهم الذين فوجئوا بتهاوي الأسواق الأسبوع الماضي. وقدر ناصر السويدي إجمالي هذه القروض بنحو عشرة مليارات درهم (ثلاثة مليارات دولار) معتبراً أنها لم تتجاوز حدود المخاطرة بعد، ولا تشكل قلقاً للبنك المركزي. وتكهن المحافظ بتراجع أسعار أسهم العقارات في الإمارات، على خلفية تباطؤ متوقع لسوق العقارات. وكانت عمليات بيع من جانب المستثمرين قد دفعت بورصتي دبي وأبو ظبي الأسبوع الماضي، إلى أدنى مستوياتهما في أربعة أشهر. من ناحية أخرى قال السويدي إن الإمارات لم تزل تدرس خيار تحويل بعض احتياطيات البنك من النقد الأجنبي من الدولار إلى اليورو. وبلغت التكهانات بتفكير بعض البنوك المركزية الكبرى في تقليص احتياطياتها من الدولارات ذروتها، إبان تراجع الدولار أمام اليورو خلال السنوات الثلاث حتى عام ٢٠٠٤، وخفت حدة تلك التكهانات بعدما استعاد الدولار بعض قوته هذا العام. وتكاد تقتصر احتياطيات المركزي لدولة الإمارات على الدولار. لكن أحد المسؤولين قال في تموز الماضي إن البنك يتطلع لتحويل ٥٪ من احتياطياته إلى اليورو.

